

## خلاصة الجزء الأول

حيث عملا بالإذن على عريضة عدد 3704 الصادر عن الجناب بتاريخ 16 نوفمبر 2017 و كذلك الإذن على عريضة عدد 6739 الصادر عن الجناب بتاريخ 03 جانفي 2018 و تبعا لمراسلتنا الموجهة لصندوق الحيطه و التقاعد للمحامين بتاريخ 20 جويلية 2018 و رد هذا الأخير الوارد علينا بتاريخ 24 جويلية 2018 تولينا صلب **الجزء الأول** من هذا التقرير. مراجعة جميع عمليات التوظيف المالي المنجزة من قبل صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين و مقارنتها بما هو معمول به في السوق المالية كتحديد النقائص و بيان أوجه الإخلالات و تقدير الخسائر المنجزة عن ذلك إن وجدت و تخصيص **الجزء الثاني** من هذا التقرير لتدقيق العمليات المتعلقة بالمصاريف المبدولة من قبل صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين لإنجاز المقر الجديد للصندوق و ذلك إنطلاقا من سنة 2008 إلى غاية سنة 2016 و مدى مطابقتها للمواصفات الفنية و القانونية.

الجزء الأول: فيما يتعلق بمراجعة عمليات التوظيف المالي المنجزة من قبل صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين خلال سنوات 2008 و 2009 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و مقارنتها بما هو معمول به في السوق المالية كتحديد النقائص و بيان أوجه الإخلالات و تقدير الخسائر المنجزة عن ذلك إن وجدت و ذلك إنطلاقا من سنة 2008 إلى غاية سنة 2016.

حيث تجدر الملاحظة أنه مثلما بيّناه أعلاه فإن عمليات التوظيف المالي تتسم بالتسلسل و الإستمرارية و بالتالي تبقى غير قابلة للقطع زمنيا.

و بناء عليه فقد تولينا مراجعة جميع عمليات التوظيف المالي بداية من تاريخ بداية نشاط صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين إنطلاقا من سنة 2008 إلى غاية سنة 2016 المحددة بالإذنين المذكورين بالطالع.



و حيث بناء على ما توفر لدينا من وثائق و مؤيدات تولينا مراجعة التوظيفات المالية المنجزة من قبل صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين و مقارنتها بما هو معمول به في السوق المالية كتحديد النقائص و بيان أوجه الإخلالات و تقدير الخسائر المنجزة عن ذلك إن وجدت؛

و ذلك بدءا بمراجعة جميع عمليات التوظيف المالي المنجزة من قبل صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين على المدى القصير و مقارنتها بما هو معمول به بالسوق المالية و تحديد النقص في الأرباح الناتجة عن هاته التوظيفات (الباب الأول) ثم مراجعة عمليات التوظيف المالي المنجزة بعنوان سندات سيكاف TITRES SICAV و بيان أوجه النقائص و الإخلالات الناتجة عن ذلك كتحديد النقص في الأرباح التي كان من المفروض تحقيقها (الباب الثاني) بعد ذلك تولينا مراجعة التوظيفات المالية بعنوان إقتناء أوراق مالية متداولة لدى بورصة الأوراق المالية و التوظيفات طويلة المدى و القروض المسندة للهيئة الوطنية للمحامين ( الباب الثالث) ثم تولينا (صلب الباب الرابع من هذا التقرير) تحديد القيمة الجمليّة للنقص في الأرباح التي كان من المفروض تحقيقها من قبل صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين خلال الفترة الممتدة من سنة 2008 إلى سنة 2016 كبيان النقائص و الإخلالات الناتجة عن ذلك.



**الباب الأول : مراجعة جميع عمليات التوظيف المالي المنجزة من قبل صندوق  
الحيطة و التقاعد للمحامين على المدى القصير و مقارنتها بما هو معمول به بالسوق  
المالية و تحديد النقص في الأرباح الناتجة عن هاته التوظيفات إن وجد:**

حيث مثلما سبق بيانه أعلاه فقد تولينا صلب الباب الأول من هذا التقرير تدقيق و مراجعة التوظيفات التي قام بها صندوق الحيطة و التقاعد للمحامين لدى عدة بنوك على المدى القصير خلال الفترة الممتدة من سنة 2008 إلى غاية سنة 2016.

و حيث على أساس نسب الفوائض الممنوحة للصندوق و تعديلها على أساس النسب التي كان من المفروض الحصول عليها من طرف البنوك و المؤسسات المالية المتعامل معها مقابل التوظيفات التي قام بها الصندوق مقارنة بالنسب المعمول بها بالسوق المالية سنوات التوظيف من 2008 إلى 2016 تولينا تحديد قيمة النقص في الأرباح التي كان من المفروض تحقيقها من قبل الصندوق حسبما هو مفصل بالجدول الوارد بالصفحات من 35 إلى عدد 57 من هذا التقرير .

و حيث تولينا حوصلة النقص في الأرباح التي كان من الفروض تحقيقها من قبل صندوق الحيطة و التقاعد للمحامين بعنوان التوظيفات المالية على المدى القصير بما مجموعه 648.043,693 دينار كأرباح خامة أي ما يعادله أرباح صافية من الأداءات 518.434,954 دينار و ذلك بالنسبة لكل سنة من السنوات التي شملها التوظيف حسبما هو مفصل بالجدول الموالي كالتالي:

المتة	مردودية التوظيف حسب تقديرات الإختبار	المردودية المتحصل عليها من قبل الصندوق	النقص الخام في الأرباح	النقص الصافي في الأرباح
Impact par Exercice	Produits financiers calculés selon l'expertise/ Exercice	Produits financiers calculés selon CAPRA/ Exercice	Manque /Taux le plus élevé sur tout le placement (par exercice) Montant Brut	Manque /Taux le plus élevé sur tout le placement (par exercice) Montant Net de 20%
2008	221 918,961	194 253,937	-27 665,024	-22 132,019
2009	469 076,000	378 787,881	-90 288,119	-72 230,495
2010	274 733,888	225 102,608	-49 631,280	-39 705,024
2011	67 854,120	61 169,704	-6 684,417	-5 347,533
2012	36 192,954	20 199,006	-15 993,949	-12 795,159
2013	585 267,806	354 912,300	-230 355,506	-184 284,405
2014	594 891,518	497 159,667	-97 731,851	-78 185,481
2015	660 686,172	590 781,439	-69 904,733	-55 923,786
2016	385 925,234	326 136,420	-59 788,814	-47 831,051
Total brut المجموع	3 296 546,653	2 648 502,961	-648 043,693	-518 434,954

**الباب الثاني: مراجعة عمليات التوظيف المالي المنجزة بعنوان سندات سيكاف TITRES SICAV و بيان أوجه النقص و الاختلاف الناتجة عن ذلك كتحديد النقص في الأرباح التي كان من المفروض تحقيقها:**

حيث فضلا عن التوظيفات المالية القصيرة المدى و التي وقع عرضها مفصلا صلب الباب الأول من هذا التقرير قام صندوق الحيطه والتقاعد للمحامين بتخصيص مبالغ مالية هامة لغاية توظيفها في إقتناء سندات سيكاف (سندات ذات رأسمال متغير) TITRES SICAV و ذلك خلال الفترة الممتدة من سنة 2008 إلى غاية سنة 2016 تفصيلها كالتالي:

-توظيف سندات سيكاف **SANADET SICAV** لدى البنك العربي لتونس عن طريق الوسيط "المستشارون الماليون العرب" (AFC) و ذلك بفرع البنك العربي لتونس باب الجزيرة حساب عدد 02.021.018344.01.96.

-توظيف سندات سيكاف **FIDELITY OBLIGATION SICAV** لدى بنك الأمان.

-توظيف سندات سيكاف **SICAV ENTREPRISE** لدى التونسية للأوراق المالية **TUNISIE VALEURS** عن طريق الوسيط "شركة ICAV".

-توظيف سندات سيكاف **SICAV PATRIMOINE** لدى بنك تونس العربي الدولي.

-توظيف سندات سيكاف **SICAV TRESOR** لدى بنك تونس العربي الدولي.

-توظيف سندات **SICAV L'EPARGNAT** لدى الشركة التونسية للبنك.

-توظيف سندات سيكاف **ATTIJARI OBLIGATAIRE SICAV** لدى التجاري بنك

و حيث بالإطلاع على الوثائق المقدمة للإختبار و المتعلقة بسندات سيكاف **TITRES SICAV** و تدقيقها تأكد لنا بأن صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين قد تكبد نقصا هاما في الأرباح يقدر مجموعها بما قيمته 1.455.287,255 دينار كان من المفروض تحقيقها و ذلك بتوظيف مبالغ خيالية في سندات سيكاف (سندات ذات رأسمال متغير) **TITRES SICAV** عوضا عن توظيف تلك المبالغ برقاع خزينة أو حسابات توظيف محددة الأجل ذات مردودية أهم بكثير من سندات سيكاف **TITRES SICAV**.



و فيما يلي جدول محوصل لمبالغ النقص في الأرباح الناتجة عن المردودية الضئيلة لسندات سيكاف TITRES SICAV التي كان من المفروض تحقيقها من قبل صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين لو تمّ توظيف المبالغ المخصصة لذلك في رفاع خزينة أو حسابات توظيف محددة الأجل على أساس نسب السوق المالية المعمول بها آنذاك.

السنة	التقص في الأرباح الناتجة عن توظيف سندات SICAV ENTREPRISE التابعه للتوسيه للأوراق المالية TUNISIE VALEURS انظر التفاصيل بالجدول عدد 09 و 10	التقص في الأرباح الناتجة عن توظيفات سندات Sicav L'EPARGNANT للشركة التونسية للبنك انظر التفاصيل بالجدول عدد 15 و 16	التقص في الأرباح الناتجة عن توظيفات سندات سيكاف البنك العربي لتونس sanadet sicav (انظر التفاصيل بالجدول من 01 إلى 06)	التقص في الأرباح الناتجة عن توظيفات سندات Sicav patrimoine sicav tresor و التابعين لبنك تونس العربي الدولي انظر التفاصيل بالجدول عدد 11 و 12	التقص في الأرباح الناتجة عن توظيفات سندات attijari obligataire sicav انظر التفاصيل بالجدول عدد 17 و 18	التقص في الأرباح الناتجة عن توظيفات سندات سيكاف Fedelity obligation Sicav بنك الأمان انظر التفاصيل بالجدول عدد 07 و 08	مجموع التقص في الأرباح بعنوان توظيفات سيكاف التي كان من المفروض تحقيقها
2008	-49 711,850						-49 711,850
2009	-178 725,405	-735,972					-179 461,377
2010	-185 174,107	-178 356,554	-11 389,773	-24 957,209	-41 570,872		-441 448,515
2011	-191 569,651	-87 929,009	-33 356,602	-54 845,008	-2 846,199		-370 546,469
2012		-25 775,507	-158 780,379	-117 891,590	-47 706,045		-350 153,521
2013	-167,903		-2 985,873			-3 544,757	-6 698,533
2014	-154,867					-175,812	-330,679
2015	-134,399	-31,370	-25 498,148			-25 786,737	-51 450,654
2016	-113,411	-21,232	-5 314,511	-36,503			-5 485,657
مجموع التقص في الأرباح بالتسيه لكل توظيف في توظيفات سندات سيكاف	-605 751,594	-292 849,644	-237 325,285	-197 730,310	-92 123,116	-29 507,306	-1 455 287,255

و حيث مثلما يتبين ذلك جليا بالجدول أعلاه و ممّا نتج عن ذلك من نقص في الأرباح التي كان من المفروض تحقيقها من قبل صندوق الحبيطة و التقاعد للمحامين فإنّ المبالغ التي تمّ توظيفها بعنوان سندات سيكاف **TITRES SICAV** قد تمّ استثمارها لصالح المؤسسات المالية المنتفعة بهاته التوظيفات و ليس لصالح الصندوق.

و حيث كيفما يتبين ذلك ضمن الرسم البياني الوارد بالصفحة عدد73 من هذا التقرير فإنّ الأرباح الموزعة من قبل "التونسية للأوراق المالية **TUNISIE VALEURS**" تعتبر هي الأقل مردودية على الإطلاق بالنسبة للفترة الممتدة من سنة 2010 إلى 2016.

فضلا عن ذلك فقد تبين لنا بمقارنة مردودية المبالغ الموظفة بعنوان سندات سيكاف بأنّ قيمة الأرباح الموزعة من قبل البنك العربي لتونس قد عرفت انخفاضا هاما مقارنة بالأرباح الموزعة من قبل **ATTIJARI OBLIGATAIRE** و ذلك خلال الفترة الممتدة بين 2011 و 2016.

و حيث إستنادا لما سبق بيانه أعلاه تولينا ضمن الجداول من عدد 01 إلى 18 (الواردة بالصفحات من عدد 75 إلى عدد 120 من هذا التقرير) تحديد تفاصيل النقص في الأرباح الناتجة عن توظيفات سندات سيكاف **TITRES SICAV** كيفما تمّ ضبطها من قبل الإختبار.



الباب الثالث: مراجعة التوظيفات المالية بعنوان إمتناء أوراق مالية متداولة لدى

بورصة الأوراق المالية و التوظيفات طويلة المدى و العروض المسندة للمدينة

الوطنية للمحامين:

**1.3 فيما يتعلق بالقروض المسندة للهيئة الوطنية للمحامين:**

حيث يتبين لنا من خلال المؤيدات المقدمة للاختبار بأن صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين قد تولى خلال سنة 2012 إسناد قرضين للهيئة الوطنية للمحامين بما مجموعه 786.459,000 دينار دون احتساب أية فوائض تفصيلهما بالجدول الموالي:

المؤشر	طبيعة القرض	تاريخ البداية	تاريخ النهاية	عدد الأيام	عدد السنوات	المستفيد	المبلغ
L1-1	Crédit 1	09/11/2012	31/12/2015	1 094	3	ONAT	286 459
L1-2	Crédit 2	09/11/2012	31/12/2015	1 094	3	ONAT	500 000
Total							786 459

وحيث بتدقيق المؤيدات المتعلقة بالقرضين المذكورين تبين أن الهيئة الوطنية للمحامين لم تتولى خلاص سوى قسط وحيد من القرض الأول خلال سنة 2013 ؛ و حيث تم إسناد قرض ثاني للهيئة بتاريخ 09 نوفمبر 2012 لم تقم الهيئة الوطنية للمحامين بخلاص سوى قسط وحيد منه خلال سنة 2013.

و حيث فضلا عن عدم احتساب أية فوائض بالنسبة للقرضين المذكورين فإنه لم يقع كذلك احتساب خطايا تأخير فيما يتعلق بعدم خلاص القرضين المذكورين وفي ذلك مخالفة لأحكام الفصلين 3 و 6 من عقد القرض المبرم بين الطرفين.

و حيث فيما يتعلق بطريقة احتساب الفوائض الراجعة للقرضين المذكورين فقد تم اعتماد فوائض بنسبة قارة تقدر بـ 8,29 % و هي نسبة مخالفة لما تم الاتفاق عليه صلب العقد



الذي حدد تلك الفوائض على أساس النسبة المعمول بها في السوق المالية زائد نصف نقطة TMM+0,5.

### 2.3 فيما يتعلق بالتوظيفات على المدى الطويل (خمس سنوات):

حيث بالرجوع للوثائق المقدمة للاختبار تبين لنا أن صندوق الحيطنة و التقاعد للمحامين تولى خلال أقل من شهرين و ذلك خلال الفترة الممتدة من ( 18 ديسمبر 2012 إلى 16 جانفي 2013) توظيف مبلغ 8.500.000,000 دينار على مدى خمس سنوات توزيعه حسبما هو مبين بالجدول الوارد بالصفحة عدد122 من هذا التقرير .

و حيث بناء على ما سبق بيانه و تحليله صلب هذا التقرير فيما يتعلق بالتوظيفات على مدى خمس سنوات لدى كل من "التجاري للإيجار المالي" و "التونسية للإيجار المالي" و "البنك الوطني الفلاحي" تولينا صلب الجدول الموالي حوصلة النقص في الأرباح بما مجموعه 408.020,000 دينار كأرباح خامة أي ما يعادله أرباح صافية من الأداءات 326.416,000 دينار و التي كان من الممكن تحقيقها من قبل صندوق الحيطنة و التقاعد للمحامين و ذلك بالنسبة لكل مؤسسة مالية كالتالي:

السنة	مجموع النقص في الأرباح بعنوان توظيف على المدى الطويل			مجموع النقص
	(Obligation catégorie B) ATTIJARI LEASING	(TUNISIE LEASING)	(BNA SIEGE)	
المبلغ الموظف	3 500 000	3 000 000	2 000 000	8 500 000
2013	-63 000	-54 000	-34 400	-151 400
2014	-42 840	-45 900	-29 000	-117 740
2015	-26 880	-38 400	-24 000	-89 280
2016	-11 200	-24 000	-14 400	-49 600
مجموع النقص الخام في الأرباح	-143 920	-162 300	-101 800	-408 020
مجموع النقص الصافي في الأرباح	-115 136	-129 840	-81 440	-326 416

### 3.3 فيما يتعلق بالمبالغ الموظفة بعنوان إقتناء أوراق مالية عن طريق بورصة الأوراق

المالية بعنوان مساهمة في رأسمال كل من الشركة التونسية للبنك وبنك تونس و الإمارات:

حيث يتبين من خلال القوائم المالية للصندوق المختومة في 2010/12/31 بأن صندوق  
الحيطة و التقاعد للمحامين قد قام أواخر سنة 2007 بتوظيف مبالغ مالية يبلغ مجموعها  
**173.323,000 دينار** خصصت لاقتناء أسهم كل من الشركة التونسية للبنك و بنك  
تونس و الإمارات تفصيلها كالتالي:

\* الشركة التونسية للبنك 14.560 سهم بقيمة 10,770 دينار للسهم الواحد (أي ما مجموعه  
**156.811,000 دينار**).

\* بنك تونس و الإمارات 516 سهم بقيمة 32,000 دينار للسهم الواحد (أي ما مجموعه  
**16.512,000 دينار**).

و حيث يتدقيق عمليات التوظيف السالفة الذكر و المتعلقة بكل من الشركة التونسية للبنك

و بنك تونس و الإمارات تبين لنا بأن أسهم هاته المؤسسات المالية قد عرفت نقصا حادا

في قيمتها خلال الفترة الممتدة من سنة 2008 إلى سنة 2016.

و حيث بالرجوع لقيمة أسهم الشركة التونسية للبنك المدرجة لدى بورصة الأوراق المالية  
بتونس، تولينا تحديد النقص في قيمة أسهم الشركة التونسية للبنك خلال الفترة الممتدة  
من سنة 2008 إلى غاية سنة 2016 بما قدره **100.027,000 دينار** تفصيلها حسبما  
هو مبين بالجدول الموالي كالتالي:



STB 14 560 titres	سعر أسهم الشركة التونسية للبنك المدرج بالبورصة Cours STB	تعدد الأسهم	المبلغ الجملي للأسهم	مجموع النقص السنوي في قيمة الاسهم
31/12/2007	10,77	14 560	156 811	
31/12/2008	9,00	14 560	131 040	-25 771
31/12/2009	14,40	14 560	209 664	78 624
31/12/2010	18,99	14 560	276 494	66 830
30/12/2011	10,10	14 560	147 056	-129 438
31/12/2012	8,96	14 560	130 458	-16 598
31/12/2013	5,22	14 560	76 003	-54 454
31/12/2014	5,00	14 560	72 800	-3 203
31/12/2015	5,60	14 560	81 536	8 736
30/12/2016	3,90	14 560	56 784	-24 752
مجموع الخسائر				-100 027

و حيث و فيما يتعلق بأسهم بنك تونس و الإمارات و بالرجوع لقيمة أسهم البنك المذكور المدرجة لدى بورصة الأوراق المالية، تولينا تحديد النقص في قيمة أسهم بنك تونس و الإمارات خلال الفترة الممتدة من 2008/01/02 إلى غاية 2016/12/30 بما قيمته 8.514,000 دينار تفصيلها حسبما هو مبين بالجدول الموالي:

BTE 516 titres	سعر اسهم بنك تونس و الإمارات المدرج بالبورصة Cours BTE	تعدد الاسهم	المبلغ الجملي للاسهم	مجموع النقص السنوي في قيمة الاسهم
31/12/2007	32,00	516	16 512	
31/12/2008	31,05	516	16 022	-490
31/12/2009	31,00	516	15 996	-26
31/12/2010	29,20	516	15 067	-929
30/12/2011	30,00	516	15 480	413
31/12/2012	27,20	516	14 035	-1 445
24/12/2013	24,71	516	12 750	-1 285
31/12/2014	24,89	516	12 843	93
31/12/2015	17,63	516	9 097	-3 746
30/12/2016	15,50	516	7 998	-1 099
مجموع الخسائر				-8 514

### 4.3 فيما يتعلق بالمبالغ الموظفة لدى البنك التونسي للتضامن:

حيث تولى صندوق الحيطه والتقاعد للمحامين توظيف عدد 1000 سهم براسمال البنك التونسي للتضامن بقيمة إسمية بعشرة (10) دنانير للسهم الواحد و ذلك بتاريخ 30 أكتوبر 1997 وحيث أن هاته المساهمات كان قد تم اكتتابها قبل بعث الصندوق و هي تندرج في إطار برنامج وطني لبعث البنك التونسي للتضامن و بالتالي فهي لا تستوجب أية ملاحظة من طرفنا.

علما و أن القوائم المالية للبنك التونسي للتضامن المختومة بتاريخ 31 ديسمبر و المتعلقة بالسنوات المحاسبية من 2008 إلى 2015 أفرزت النتائج التالية:

*Exprimé en milliers de dinars*

السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
القيمة الاسمية	10	10	10	10	10	10	10	10
عدد الاسهم	1 000	1 000	1 000	1 000	1 000	1 000	1 000	1 000
النتائج السنوية	1 007	453	(42)	(3 892)	(2 816)	(120)	3 582	4 080

الباب الرابع: تحديد القيمة الجمالية للنقص في الأرباح التي كان من المفروض تحقيقها من قبل صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين فيما يتعلق بعمليات التوظيف المنجزة من قبل الصندوق خلال الفترة الممتدة من سنة 2008 إلى غاية سنة 2016 كبيان النقص و أوجه الاختلاف الناتجة عن ذلك:

حيث بناء على ما سبق بيانه و تحليله أعلاه صلب هذا التقرير تولينا تحديد القيمة الجمالية للنقص في الأرباح الخامة التي كان من المفروض تحقيقها من قبل صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين فيما يتعلق بجميع عمليات التوظيف المالي المنجزة من قبل الصندوق

خلال الفترة الممتدة من سنة 2008 إلى غاية سنة 2016 بما قدره مليونان و ستمائة و تسعة عشر ألفا و ثمانمائة و واحد و تسعون دينارا و 948 مليما (2.619.891,948 دينار) كأرباح خامة أي ما يعادله مليونان و أربعمائة و ثمانية ألفا و ستمائة و تسعة و سبعون دينارا و 209 مليما (2.408.679,209 دينار) أرباح صافية من الأداءات دون إعتبار الخسائر الناتجة عن القرضين المسندين للهيئة الوطنية للمحامين سنة 2012 تفصيلها سنة بسنة و حسب طبيعة كل توظيف كالتالي:

السنة	توظيفات على المدى القصير	سندات سيكف	توظيفات على المدى الطويل	إقتناء أسهم لدى اليرصنة	التنقص الجملي في الأرباح
2008	-27 665,024	-49 711,850		-26 262,000	-103 638,874
2009	-90 288,119	-179 461,377		78 598,000	-191 151,496
2010	-49 631,280	-441 448,515		65 901,000	-425 178,795
2011	-6 684,417	-370 546,469		-129 025,000	-506 255,886
2012	-15 993,949	-350 153,521		-18 043,000	-384 190,470
2013	-230 355,506	-6 698,533	-151 400	-55 739,000	-444 193,039
2014	-97 731,851	-330,679	-117 740	-3 110,000	-218 912,530
2015	-69 904,733	-51 450,654	-89 280	4 990,000	-205 645,387
2016	-59 788,814	-5 485,657	-49 600	-25 851,000	-140 725,471
المجموع الخدم	-648 043,693	1.455.287,255	-408 020,000	-108 541,000	-2 619 891,948
المجموع التصفي	-518 434,954	1.455.287,255	326.416,000	108.541,000	2.408.679,209

و حيث على أساس ما سبق بيانه و تحليله صلب هذا التقرير يستنتج الإختبار بأن أغلب عمليات التوظيف المالي المنجزة من قبل الصندوق كانت تتم بطريقة عشوائية دون دراسة مسبقة من قبل أهل الإختصاص و في غياب تحليل و مقارنة دقيقة لما هو معمول به بالسوق المالية.

كما تأكد للإختبار بأن أغلب الإستشارات التي كانت تسبق عمليات التوظيف المنجزة من قبل الصندوق و بالأخص منها قبل إحداث لجنة الإستثمار و التوظيفات المالية و الصفقات و الشراءات المحدثة بموجب قرار مجلس الإدارة المؤرخ في 04 أكتوبر 2013، لم تكن تتم على نطاق واسع يشمل أغلب إن لم نقل كل المؤسسات المالية المتواجدة بالسوق المالية.

و حيث يتأكد للإختبار من الجدول أعلاه بأن أغلب الخسائر التي تكبدها صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين كانت متأتية من التوظيفات ذات رأسمال متغير سندات سيكاف **TITRES SICAV** المنجزة قبل إحداث لجنة التوظيفات المذكورة أعلاه.

حيث بلغ النقص في الأرباح التي كان من الممكن للصندوق تحقيقها و المتأتية من هاته التوظيفات ما قدره...1.455.287,255 دينار من جملة نقص في الأرباح يقدر بـ 2.619.891,948 دينار أي ما يعادل نسبة 55,55% من مجموع النقص في الأرباح التي كان من المفروض تحقيقها من قبل الصندوق.



علما و أنّ هاته التوظيفات التي استوعبت أغلب المبالغ المخصصة من قبل الصندوق للتوظيف هي عبارة عن مبالغ مالية هامة كانت توضع على ذمة المؤسسات المالية المنتفعة بهاته التوظيفات و التي تتولى إستثمارها بالشركات و المؤسسات التابعة لها و مؤسسات و شركات أخرى ذات مردودية لا يستهان بها مقابل أضعف نسبة مردودية تحصل عليها صندوق الحيطلة و التقاعد للمحامين مقارنة بما هو معمول به بالسوق المالية.





## خلاصة الجزء الثاني

حيث عملا بالإذن على عريضة عدد 3704 الصادرة عن الجناب بتاريخ 16 نوفمبر 2017 و كذلك الإذن على عريضة عدد 6739 الصادر عن الجناب بتاريخ 03 جانفي 2018 و تبعا لمراسلتنا الموجهة لصندوق الحيطه و التقاعد للمحامين بتاريخ 20 جويلية 2018 و رد هذا الأخير الوارد علينا بتاريخ 24 جويلية 2018 تولينا تخصيص الجزء الثاني من هذا التقرير لمراجعة و تدقيق جميع العمليات المتعلقة بالمصاريف المبذولة لإنجاز البناية التي هي على ملك الصندوق و ذلك إنطلاقاً من سنة 2008 إلى غاية سنة 2016 و مدى مطابقتها للمواصفات الفنية و القانونية.

و حيث على هذا الأساس تولينا صلب الابواب الواحد و الأربعون (من عدد 01 إلى الباب 41) المكونة لهذا الجزء من التقرير دراسة جميع العقود و الإتفاقيات المبرمة مع المزودين المتدخلين في إنجاز البناية التي هي على ملك الصندوق الكائنة بشارع الارض بالمركز العمراني الشمالي و ذلك باعتماد طريقة تنازلية إنطلاقاً من العقد الاهم قيمة وصولاً إلى العقد أو الإتفاق الاضعف قيمة.

وحيث مثلما يتبين ذلك بالجدول الموالي فقد قدرت القيمة الجمالية للأشغال المنجزة و المفوترة من قبل المزودين (عددهم الجملي 41 مزوداً) بما مجموعه 10.380.806,522 دينار أي بتجاوز في القيمة (من قبل عدد 10 مزودين من جملة 41 مزوداً) مقارنة بالمبالغ المضمنة بالعقود و الإتفاقيات المبرمة معهم بما قدره... 371.748,054 دينار.



و حيث فضلا عن ذلك تبين لنا من خلال الوثائق و المؤيدات المقدمة للإختبار من قبل صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين بأن أغلب المزودين لم يقوموا بإحترام بنود العقود المبرمة معهم فيما يتعلق بمدة إنجاز الأشغال الموكولة لهم و المحددة بالعقد .

و حيث يستنتج الإختبار من المراسلات المتبادلة بين الصندوق و المزودين في هذا الخصوص أنه لا وجود في نظر الإختبار لتقصير من قبل صندوق الحيطه و التقاعد للمحامين؛ و أن المسؤولية تعود لأغلب المتدخلين في أشغال بناء مقر الصندوق الكائن بالمركز العمراني الشمالي حيث كان كل منهم يلقي بأسباب التأخير على الطرف الثاني مدعيا أنه لا يمكنه إتمام الأشغال التي بعهدته، طالما أن الطرف الثاني لم يتولى إتمام الأشغال التي كلف بإنجازها .

و حيث طالما أن الصندوق لم يتمكن إلى حد هذا التاريخ من إستغلال مقره الجديد بالكامل تولينا ضبط غرامة التأخير المحمولة على هؤلاء المزودين بما مجموعه 712.923,126 ديناراً تفصيلها مدّة و نسبة و قيمة بالنسبة لكل مزود حسبما هو مفصل بالجدول التالي:





وحيث يستنتج الإختبار ممّا سبق بيانه وتحليله صلب هذا التقرير بأنّ أهم الأسباب الناتجة عن هاته التجاوزاتفي القيمة ومدة الإنجاز مردها ضعف نظم الرقابة الدّخلية المعمول بها داخل الصندوق التي يجب تداركها في أقرب وقت ممكن وذلك:

①بالعمل على الإسراع في وضع هيكل تنظيمي يتلائم والوضع الحالي للصندوق من حيث حجم نشاطه و آفاقه المستقبلية كتحديد المسؤوليات و تنفيذ المهام.

②الإسراع في وضع دليل للإجراءات يتلائم مع المهام الموكولة للصندوق و أهدافه و برامجه المستقبلية كتدعيم السلامة و الشفافية فيما يتعلق بمسار الوثائق و المعلومات و قواعد المصادقة عليها و حفظها.

③بعث و تدعيم خلية للتدقيق الداخلي و الرقابة تعهد لها مهمة:

- السهر على تطبيق الإجراءات الإدارية و المحاسبية المضمنة بدليل الإجراءات

- مراجعة و تقييم الإجراءات السارية المفعول و إيجاد الإصلاحات اللازمة

- السهر على تطبيق تعليمات الإدارة العامة

- إعلام الإدارة العامة بكل الإخلالات و التجاوزات التي تكشفها عمليات التدقيق و الرقابة

④مزيد العناية بنظم الإعلامية المعمول بها لدى الصندوق في إتجاه تحسين جودة و سرعة إنتاج المعلومات و طرق مراقبتها.

⑤تحسين طرق التصرف في أرشيف الصندوق و ذلك بتكليف مسؤول قار مكلف بالتصرف في الأرشيف بعد جرده و تصنيفه و ضبط رزنامة حفظه.

هذا ما توصلنا إليه ننهيه إليكم مدعما بجميع الوثائق التي رأيناها ضرورية لإنارتكم.

و في الختام تفضلوا جناب سيدي رئيس المحكمة الابتدائية بتونس 1 بقبول فائق عبارات الاحترام و التقدير.

و السلام  
الإمضاء

الخبير العدلي  
جمال الحين بن رمضان



N° Travaux	Tier	Fournisseur	Facturation	Convention	Déassement	Date convention	Durée des travaux	Date fin des travaux	Date fin des travaux	Dépassement en Mois	Pénalité é selon l'artcoi e 112	Pénalités à facturér par CAPPA Selon la convention	Pénalités à facturér en sus du MT de la convention	Total pénalités
			المبلغ الفوري	المبلغ المتفق عليه	مبلغ التحويل	المدة المتفق عليها	المدة المتفق عليها	المدة المتفق عليها	المدة المتفق عليها	بالشهر	المبلغ المتفق عليه	بالشهر	بالشهر	المبلغ المتفق عليه
1		F021 SOCIETE CHAABANE&CIE	4 340 808,454	4 234 403,455	106 404,999	12/12/2011	16 mois	05/04/2013	28/02/2014	11	Décoré	423 440,346	10 640,500	434 080,845
2		F205 ENTREPRISE FILS MOHSEN KOBBI	1588 085,671	1499 892,218	88 193,453	07/01/2014	4 mois	07/05/2014	04/11/2015	18		74 994,611	4 409,673	79 404,284
3		F134 PROCLIMAT	1107 553,235	1062 595,900	44 957,335	23/10/2012	10 mois	19/08/2013	29/04/2014	8		53 129,795	2 247,867	55 377,662
3		F134 PROCLIMAT	70 064,418	73 044,384		09/02/2016	2 mois	09/04/2016	11/03/2016					0,000
3		F134 PROCLIMAT	28 608,420		28 608,420	Absence de convention								0,000
4		F130 EREM	715 531,298	744 327,751		30/10/2012	10 mois	26/08/2013	26/10/2015	26		37 216,388		37 216,388
4		F130 EREM	26 473,120		26 473,120	Absence de convention								0,000
5		F210 ARABIAN LIFTS SERVICES	424 626,300	424 626,400		12/02/2014	5 mois	12/07/2014	12/04/2015	9		21 231,320		21 231,320
6		F265 PRO LOISIRS EQUIPEMENT	182 786,779	200 604,900		15/12/2014	3 mois	15/03/2015	02/07/2015	4		10 030,245		10 030,245
6		F265 PRO LOISIRS EQUIPEMENT	5 428,000		5 428,000	Absence de convention								0,000
7		F265 PRO LOISIRS EQUIPEMENT	110 703,480	130 063,730		24/03/2015	3 mois	22/06/2015	12/02/2016	8		6 503,187		6 503,187
7		F265 PRO LOISIRS EQUIPEMENT	18 219,200		18 219,200									0,000
7		F265 PRO LOISIRS EQUIPEMENT	3 733,337		3 733,337									0,000
8		F251 L'Etablissement de Menuiserie Moderne	248 929,581	265 581,904		16/06/2014	4 mois	14/10/2014	15/04/2015	6		26 558,190		26 558,190
9		F026 SETEP	153 577,671	162 680,000		21/02/2012								
10		F231 PLACO DESIGN	141 623,457	147 452,800		17/03/2014	4 mois	15/07/2014	26/09/2014	2		7 372,640		7 372,640
10		F231 PLACO DESIGN	11 930,300		11 930,300									0,000
11		F217 SOTUPED	160 830,230	123 030,340	37 799,890	18/12/2013	4 mois	17/04/2014	01/06/2016	26		6 151,517	1 889,395	8 041,512
12		F065 ARCHITECTE JALEL SAKLI	104 192,850	108 069,500		14/02/2012								0,000
13		F066 ARCHITECTE SOFIENNE	104 192,850	108 069,500		14/02/2012					10%			0,000
14		F277 LIGNE APOLLON	35 126,420	35 126,420		29/12/2014	2 mois	27/02/2015	01/03/2015	6		3 512,642		3 512,642
15		F277 LIGNE APOLLON	91 721,428	93 067,662		22/12/2014	2 mois	20/02/2015	28/11/2015	9		9 306,766		9 306,766

N°	Tier	Matricule fiscal	Nature dépenses	Facturation	Convention	Dépassement	Date convention	Durée des travaux	Date fin des travaux	Date fin des travaux selon la convention	Dépassement en mois	Pénalité selon l'article 112 du Décret	Pénalités à facturer par CAPRA Selon la convention	Pénalités à facturer en sus du MT de la convention	Total pénalités
16	F033 INGENIEUR CONSEIL MO HEDI	1861591AAM/000	Ingenieur	90 483,885	113 799,875	10/02/2012									
17	F324 GAT ASSURANCE	NA	Assurance decennale	73 421,000	73 421,000	NA									0,000
18	F289 IDEALE PROTECTION	12844291AAM/000	Lot cablage	83 211,860	91 372,700	31/01/2015	2 mois	01/04/2015	27/07/2015	4			4 568,635		4 568,635
19	F233 SITE CHROME DECOR	198571AAM/000	Lot escalier métallique	77 586,171	77 586,180	24/09/2014	2 mois	23/11/2014	15/05/2015	6	5%		3 873,309		3 873,309
20	F284 LOFT	778181Q1AAM/000	Lustrer pour salle polyvalente	62 220,220											
21	F032 SOGICE	012793K1AAM/000	Etude et contrôle des lois électrique courants faibles et installation équipements et réfrigération	58 395,300	58 395,000	10/02/2012	4,5 mois	24/06/2012	13/10/2014	28		10%	5 839,500		5 839,500
22	F340 STE ALMIA REFRIGERATION S.A	04277811AAM/000	Lot faux plafond décoré	46 104,342	56 842,782	09/02/2015	2 mois	10/04/2015	20/04/2015	0,37					0,000
23	F279 ENTREPRISE MABROUK DE	10276771R1AC/000	Travaux de jardinage	27 851,200											
24	F334 L'EXCELLENCE AGRICOLE	7253981R1AM/000	Le contrôle technique du Projet	26 385,200	28 000,000	01/03/2012									
25	F031 SO MED CONTROL SARL	7683491R1AM/000	Travaux de nettoyage	24 190,000											
26	F342 Entreprise HAMMAMI	9116801F1AC/000	Frais et primes de construction	10 350,300											
27	F092 MUNICIPALITE DE TUNIS	NA	Etude géotechnique de la construction	9 954,244											
28	F072 GECONSEIL	6148981R1AM/000	Cablage Tunisie telecom	9 439,000	30 290,600	27/11/2015	2 mois	Arrêt à l'amiable du							0,000
29	F440 SETP	10588081W1AM/000	Lot système de gestion des accès sud parking barrières	7 912,866											
30	F330 SOCIETE GZE+	1324755V1R1M/000	Lustrer pour salle polyvalente	6 615,368											
31	F285 EXTRA LIGHT	9561251A1EM/000	Installation Compleur	6 504,000											
32	F313 Comptoir national Tunisien	011341E1AM/000	Etude acoustique de salle polyvalente	4 468,800	4 468,800	10/02/2014	1 mois	12/09/2014	10/04/2014	1	5%				0,000
33	E026 STEG	NA	Cablage	1 770,500											
34	F215 ACOUSTICA	7361691R1AM/000	Mise à disposition femmes de ménage	1 290,000											
35	F336 ECODELEC	13081041W1AM/000	Poubelles sèche main et distributeurs savon	761,916											
36	F405 TOP SERVICE	12389571AAM/000	Etude topographique	694,400											
37	F291 STECCOM	4332751H1AM/000	Frais d'arbitrage topographique	370,509											
38	F335 Bureau d'étude Topographique	13145781Q1P1A/000	Bloc sanitaire salle polyvalent	205,068											
39	F343 Office de la Topographie et du	NA													
40	F407 SDNITEM	9117891W1AM													
41	Ingenieur Conseil en fluides KAIS TABKA	8079441A1A1P/000		0,000	28 917,200	22/07/2016							693 735,090	19 188,036	712 923,126
	Total			10 360 806,822	9 381 731,001	371 748,054									